

سلسلة الهدى والنور }2} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وهم على قيد الحياة. فما حكم الشرع في ذلك اذا كان المقصود بالتوزيع هو الهبة والعطية وهذا ما هو حكمه واذا كان المقصود به تقسيم الارز قبل ثم لكل من الحوثيين قسمة - 00:00:00

اخالط الحشمة حشمة الحكم الاخر اذا كان الوالد يريد اذا قسم امواله ان يهبه ما عنده من مال اولاده فهنا يأتي قوم عليه السلام اهدوا بين اولادكم فيجب ان نسوى ها هنا - 00:00:32

بين الذكر والانثى اما اذا كان المقصود هو نسبة القرد فهذا سابق لوانه اولا ثم هو قد يوجد النزاع والخلاف بين الاولاد بسبب تعجيل تنفيذ الحكم وهذا الحكم الذي ما جاء وقته بعد - 00:00:55

ومن حيث اننا نتأخر في وفاة المورد هل زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم ليلًا واصلين في هذا الجهاز اذا قال الحاكم في خبرته هذا حديث على شرف البخاري. على ذلك او قال الذهبي عن حديث انه صحيح. فهل يعتمد على مثل هذا الحديث - 00:01:20

وهل يحتاج به كما يحتاج باي حديث في الصحيحين هنا الجواب يختلف بديش فيه عامة الناس وبالنسبة لبعض خواص الناس يعني البعض اعني به علماء الحديث وبالنسبة لعامة الناس واجبهم كما بدأنا بكلمة هذه الجلسة - 00:01:47

ان يسألوا اهل العلم وبلا شك ان الحاكم هو من اهل العلم بالحديث تصححه وتضعيفها لا سيما فقسناه بمن لا علم عنده لا للعامة بل خاصة اخر الزمان الذين لا يدرسون علم الحديث - 00:02:16

وهو من الواجب ان يرجعوا اليه وان ينظروا ما موقفه من الحديث ان كان صحيبي فيتبعونه الا اذا تبين خطأ الحاكم بحكم غيره من هو اعلم ويعمل الحديث منه ففي الاولى والاحرى اذا كان الحاكم صحيحة - 00:02:37

ووافقه الذهبي عليه وعلى عامة المسلمين ان يتبعوا ذلك الا اذا تبين لهم بنقل او عالم ان الحاكم وهم والذهبى ايضا تبعه في وهمه. فحينئذ يرجى عن اتباعه او اتباعهما اتباع الصواب الذي تبين له من غيرهما - 00:03:03

اما خاصة علماء الحديث اهم بما اوتوا من علم بترجمة هواة الاحاديث اولا وما اوتى بنفي الثانية وهؤلاء لا يجب عليهم ان ينتبهوا الحاكم حتى ولا الذهبي بأنه يتبعن لهم في كثير من الاحيان انه وقع في تصححهما - 00:03:29

غير من الرأي والخطأ باختصار فكما يجب على عبد مسلم هي حالة واحدة حينما يتبعن لهم خطأ ذلك الفقيه او خطأ ذاك المحدث الخطأ لا يجوز اتباعه نعم. كيف نحسن التصفيه؟ وما يعتبر حديثا عند بعض المحدثين يعتبر حديثا حسنا عند اخرين. وما يعتبر صحيحا عند بعضهم - 00:03:53

يعتبر حسنا او ضعيفا عند اخرين ابي ولا مؤاخذة شنشت في النار فهو من اخرم التصفيه يعني ما امكن منها الاحاديث الضعيفة والموضوعة المنتشرة في كتب التي ذكرناها بكتب التفسير والحديث - 00:04:28

السلوك والأخلاق ونحو ذلك اكثر من ان تحصد بالمئات بل بالالوف فانا شخص وحيد بلغ رقم الاحاديث الضعيفة الموضوع عندي حتى الان رابط فوق ست الاف حديث ضعيف انا وحدي - 00:04:50

فماذا تتصورون لو كان هناك في العالم الاسلامي وفروا كثرة من اهل العلم متخصصين فينبئون مثل هذه الاحاديث اشياء كثيرة وكبيرة جدا فلماذا نأتي الى بعض الاحاديث التي يختلف فيها بعض علماء الحديث - 00:05:12

كما يقول البعض ان هناك احكام فقهية كمان اختلفوا فيها بعض العلماء نحن نقول هناك مسائل ثبتت عند الباحثين في الفقه انها خطأ مخالف للكتاب والسنة فيجب تصويتها وازالتها من طريق الفقهاء - [00:05:34](#)

كذلك هناك احاديث متفق على ضعفها بل وعلى وضعها. فيجب ازالتها من بطون الكتب ومن اذهان طلاب العلم وكذلك العلماء تبقى هناك ولا شك بعض المسائل الفكرية وبعض الاحاديث هي موضع خلاف - [00:05:56](#)

كونه يبقى شيء من ذلك ما يأتي مثل هذا السؤال لانه نحن لا نعتقد اضافا لما يشيع ان بعض المفترضين او الجاهلين انه نحن نريد ان نوحد المذاهب كلها ونجعل مذاهب الاربعة مذهبنا واحدا. نحن ما اقول نحن من اعلم الناس نحن اعلم الناس - [00:06:17](#)

ان هذا مستحيل مستحيل جمع الناس على مذهب واحد مستحيل جمع الناس على فكر واحد لكن ليس مستحيلا تقبيل الناس خاصة اهل السنة والجماعة ممكن التقبيل وهذا واقع ومشاهد - [00:06:41](#)

الذين يدرسون الفقه الذي يسمى اليوم بالفقه المقارن وان كانت هذه الدراسة في الجامعات لا تزال سطحية لان الدكتور المتخصص في الشريعة وفي الفقه يعرض المسألة والاقوال التي قيلت فيها وادلة كلهم ثم يدع الطلب حيارة - [00:07:01](#)

لا يعرف ما هو الصواب من هذه الاصوات. لانه عرض ادلتها قد يكون هناك اية مجملة حديث منفصل فهو لا يقول هذا الحديث يخصص الاية قد يكون مذهب يستدل بحديث صحيح واخر حديث ضعيف - [00:07:28](#)

لا يخرج على التمييز الصحيح من الضعيف وهكذا فيترك ايش ؟ الطلبة خيارة لذلك اقول هذا الفقه المقارن اليوم يدرس دراسة سطحية الذين يدرسون دراسة كاملة بحجز كما يقولون اليوم ايضا يضعون نقاط مفعول هذا دليل - [00:07:44](#)

وهذا دليل كذا والراجح كذا وكذا لسبب كذا وكذا هؤلاء يعرفون ان الذين يسلكون هذا المنهج الفقهي وهو الذي يسمى بالفقه المقارن انه يخرب بين المسلمين وها امثلة بين موجودة اليوم - [00:08:06](#)

من من طلاب العلم لا يسمع بالامام الشوكاني من من طلاب العلم لا يسمع بالصنعاني من من اهل العلم لا يسمع الصالح المقبل راهب العلم الشامخ في اطار الحق على الاباء والمشايخ - [00:08:29](#)

من لا يشقى بهؤلاء لا احد هؤلاء اصلهم جيديا ديون ليسوا لا مذهب حنفي ولا شافعي ولا مالكي وحنبي يعني بتعبير هؤلاء لغاية اربعة اولئك الزيوت ليسوا من اهل السنة والجماعة - [00:08:51](#)

لكنهم لما سلکوا هذا السبيل الذي ندعو المسلمين جميعا ان يسفكونه حتى يتقاربوا ويتواجدوا ولا يتبعا ولا يتباغضوا فحين ازن يتحقق فيه ما تحقق في هذا لان الذي ذكرناه اعتصاروا معنا صاروا سنيين صاروا يرددوا على الزيوت لانهم يخالفون السنة - [00:09:11](#)

فاما هذا المنهج يوفق ولا يفرق. اما ان يسقط الانسان على مذهبه وهو الذي يفرط ولا يوجد. نعم. هل يجوز ان اعتمر مرتين في سفرة واحدة وغيرها من الاردن ؟ المرة الاولى من زيار علي والمرة الثانية والسبعين رضي الله - [00:09:34](#)

اي قالت لا تجوز. هل يجوز عن والدي مثلا المتوفى او والدتي ؟ جزاكم الله خيرا الذي يريد ان يعيد العمارة اه ينبغي ان يعود الى الميقات الذي احرم منه وثواب ذلك عن نفسه او عن ابويه - [00:09:53](#)

اما ان يحرم من حيث احرمت منه السيدة عائشة هذا حكم خاص عائشة هو من يكون مثلها وانا اعبر عن هذه العمارة من التلميع لانها عمرة الحائض ذلك بان عائشة رضي الله عنها - [00:10:14](#)

لما خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجة في حجة الوزراء وكانت قد آآ احرمت بالعمرة فلما وصلت الى مكان قريب من مكة يعرف بتاريخ دخل عليها الرسول عليه السلام - [00:10:41](#)

ووجدها تبكي قال لا مالك انا فزت ؟ قالت نعم يا رسول الله قال عليه السلام هذا امر كتبه الله على بنيت ادم اصنع ما يصنع الحاج غير الا تطوفي ولا تصلي - [00:11:03](#)

كما طافت ولا صلت حتى ظهرت في عرفات ثم تابعت مناسك الحج وادت الحج بكمالها لما هزم الرسول عليه السلام على السفر والرجوع الى المدينة دخل علي في خيمتها فوجدها ايضا تبكي - [00:11:26](#)

قال ما لك قالت ما لي؟ يرجع الناس بحج وعمره وهارجع ب حاجج دون عمره ذلك لانه بسبب حيضها انقلبت عمرتها الى حج المفرد ها هي الان تقول تبكي حسرة على ما فاتها من العمرة. بينما ضراتها ام سلمة وغيرها - [00:11:49](#)

رجعوا بعمره وحج. ولذلك هي تبكي. تقول ما لي لا ابكي. الناس يرجعون بحج وعمره وانا ارجع بحج فاشفق الرسول عليه السلام عليها وامر اخاه عبد الرحمن ان يردها خلفه على الناقة - [00:12:18](#)

وهل يخرج فيها الى التنعيم افعل ورجعت واعتمرت اطاحت الصورة فلذلك نحن نقول من اصابها مثل ما اصابها من النساء حيث حاضت وهي معتمرة ولا تستطيع ان تكمل العمرة فينقلب عمرتها الى حج - [00:12:39](#)

اعوض ما خلفها؟ بنفس الاسلوب الذي شرعه الله على لسان رسوله لعائشة فتخرج هذه الحائط الاخرى الى التنعيم وتأتي النظرة اما الرجال اللهم ان الحمد لله لا يحيضوني فما لهم ولحكم الحائط والدليل انه كما يقول بعض - [00:13:04](#)

العلماء بين السيدة وبين اخوان الصحابة قد جمع الرسول منهم الف من الصحابة ما احدهم جاء بعمره عمرة عائشة رضي الله عنها فلو كان ذلك خيرا لسبقونا اليه. لذلك - [00:13:30](#)

فالذى يريد ان يعتمر يرجع الى الميقات ويحرم من هناك. سواء عن نفسه او امه وابيه. وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين الساعة احدعش ماني عارف وانا عارف شو رأيك اذا انت سنت سنة لغيرك ما ادريها هي حسنة ولا تخليها لا ان شاء الله بس هذا الماني واحد بالخاص - [00:13:48](#)

شو عرفك يا اخي طيب سجل عشر دقائق ما حكم عقد البيع المبني على الوعد الملزم للشراء عقد البيع مبني على الوعد الملزم للشراء يعني ما وقع فيها بس يشتري لبيبيعه. وعد نعم وعد انه يشتري. فهو يشتري له. ما دام ما صار فيه فهذا الوعد - [00:14:21](#)

لا يندم المتباعين بالبيع لكن الوفاء بالوعد هذا من حيث السلوك الخلقي واجب الوطن. لكن من حيث القضاء والحكم الشرعي فهو غير مذنب واضح الجواب؟ نعم. خلاص السؤال ان شاء الله رجل اودع مالا لدى البنك الاسلامي. فاستعملها في التجارة بدون اذن - [00:14:56](#)

ولم يعطيه من رزقها شيئا فهل يجوز له ذلك عن البنك من زوجان؟ نعم اليك كذلك؟ نعم واودعه ايه نعم. ايه فجاءت اعمله. نعم. بدون اذن من صاحبه. نعم. طبعا هذا لا يجوز - [00:15:23](#)

وعلى الاقل يجب ان يشاركه في الرد وان لا يشاركه في الخسارة ان خسر بأنه تصرف بدون علمه فقد يقول قائل فلم اذا ينبغي ان يشاركه في الربح - [00:15:46](#)

لان امامنا الثالثة في الغار وكلكم يعرف ذلك وباعتبار ان الوقت محدود جدا طب خليه على حسابكم مش على حسابي. لكن بيتكم في طلب الهدية ان ذاك الرجل الذي عمل عند ذلك الغني - [00:16:04](#)

على اجر سماه وهو طرف ثالث قال الرسول عليه السلام فلما قضى عمله عرض عليه فرقه فراغ عنده. فرق يعني معروف قال ثم جاءه يعني بعد سنتين قال يا عبدالله اتق الله واعطني حقي - [00:16:24](#)

قال انظر الى تلك المقارض والغنم اذهب وخذها قال يا عبد الله في الله ولا تهزا بي انما لي عندك فرق ارز. قال اذهب وخذها فانما تلك من ذاك الفرس الاجر باعتبار البنك الاسلامي يتخلق في هذا القلوب هذا نعم ما حكم - [00:16:45](#)

بحكم المفتاحية المفتاحية التي يشترطها صاحب الملك عند تأجير مخازنه كأن يقول هذا المخزن مستحثته خمس الاف دينار واجرته الشهرية اربعين دينار يعني يعني كلوا كلوا عننا الا لاول مرة - [00:17:09](#)

نعم؟ يسمونها بغير الشياب سبحان الله مهما حاولوا يسترموا الحق الحق واضح ابلغ والباطل واضح اه ايش يقولون لجنة مفتاحية لما بيستأجر مثل ما كان بمفتاح ولا بدون مفتاح طبعا مرتاح. شو يعرف هناك مفتاحين - [00:17:34](#)

كذلك لما بيستأجر مكان المكان فارغ ولا مجهول؟ فارغ. اذا شو هاي الفروية او المفتاحية هذا من بعد اكل اموال الناس الباطل انا كثير ما سألت عن هذا والجوابي لا يزال هو الذي تعرفونه. في كروية - [00:18:10](#)

وفي فوره اسم على غير مسمى من هذا النوع. اما النوع الاول فهو الرجل يكون في دكان في عقار في دار وهو يشاوره ممتع فيه

يأتي انسان يعرض عليه ممکن تفرغ لي هالمكان هذا - 00:18:32

واصيل شيء حتى ترضى لا يتفقان على شيء فبيخرب له العطاء. هاي قضية فعلا ايش المعنى ده مسمى؟ اي عقد ثانى؟ عقده متفق معه خمس سنوات او سنة ثلات سنوات - 00:18:52

مش فاهم انا عليه خليني اضرب لك المثال انا في زکاة اعمل فيها. تأتي انت انا بحاجة اليها بقول لك انا دكان متسبب فيها. فوت عيالي الى اخرى. قال لي نعم. انا عارف هذا. لذلك اعطيك شيء حتى ترضى - 00:19:22

فلنتفق افرغ لك هذا المكان الى سنة سنتين الى اخره روی والاجر السنوي كذلك يسمى. كما يتفق على الوجوه يتفق عادة اربعة الى اخره هذا اقول الحروبية هذه التي اخذها مقابل تفريغي لهذه الدكان لك يجوز ان اخذها. فضلا عن الاجر هذه الثانوية - 00:19:49 او شهرية الى هنا العقل لا انا خلال عام انا عم الصورة الصورة اللي عرضت لك اياها. صورة اللي عرضت لك اياها. يرد عليها كلامك الاول اللي احنا ما فهمتوه. ايوه - 00:20:18

اللي انت مستأجر فيها كصاحب يعني انت المستأجر مبهم الى سنة او سنتين يسمى يسمى المدة. طبعا. ما قلت هذا يا اخي ان شاء الله مساء الخير البنك الاسلامي يوزع الارباح بين البنك وبين - 00:20:52

العميل سجل عليه وتخصل نسبة ثلاثة احتياطي مخاطر استثمار البنك الاسلامي توزع الارباح بين البنك وبين العميل. وتخصل نسبة ثلاثة احتياطي مخاطر استثمار. فاذا سحب العميل امواله يعطي شيئا من النسبة التي خصصت للاحتجاط هي الاستثمار. فما حكم ذلك؟ وما الدليل على ذلك - 00:21:23

ما ارى هذا يجوز في الاسلام لانه من باب ايضا اكل اموال الناس في الباطل فيجب اذا سحب المال ان يسحر المال والربح الذي يستحقه ولا يجوز اندثار قسم الملك لمصالحهم يعرفونها - 00:21:49

وبهذا القدر كفاية قول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأته فلا صلة له الا من عذر او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل العبرة هنا بالسماء - 00:22:08

المباشر ام بالعلم بدخول الوقت؟ وخاصة ان السماع بهذه الايام قد قد يتعدى عدة كيلو مترات بسبب وجود المكبرات وما شابه ذلك كما يعني تنبه السائل الاذان نذكر بدخول وقت الصلاة - 00:22:28

فاذا كان المسلم تذكر الوقت وجب عليه الحضور سواء سمع الاذان او لم يسمع وليس له ان يتغىل لانه انا ما بقدر الصلاة في الجمعة لاني لا اسمع الاذان هذا تعلل لا قيمة له من الناحية الشرعية - 00:22:48

لان المقصود بالاذان الاعلام فاذا حصل الاعلام بطريقة عفوية رجل جاء الى الذي في منشره في معمله في مصنعه في داره قال حي على الصلاة قد اذن ما سقط عنه الاجاية لانه لم يسمع الاذن مباشرة - 00:23:08

وقد علمته في الوقت العلم العبرة بالعلم وليس بالوسيلة. وسيلة الاذان. قال الاذان اعلام لكن بالفاظ شرایین معروفة مضبوطة مروية عن الرسول عليه السلام الاسانید الصحيحة لا السؤال الان يقول - 00:23:28

وردت بعض الاثار انه لا يجوز دخول مكة الا باحرام. فهل هي صحيحة اولا؟ وما هو حكم دخول مكة بدون احرام لا نعلم حديثا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:47

يمنع المسلم من ان يدخل مكة الا وهو محرم هذا اولا وثانيا قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه خوذة الحرية هذه وهو لو دخلها محربا لدخلها حاسر الرأس كما تعلمون. ولذلك استجواب العلماء لدخول الرسول عليه السلام - 00:24:04

مكة وعليه نفوذ ذلك ان يعود خلها وهو حال دخلها وهو غير محرم ومن هنا يؤخذ الجواب السؤال الاخير ما حكم دخول متحف للافران هو امر جائز الا لمن كان قاصدا للحج او العمرة - 00:24:33

فيحرم عليه ان يجاوز الميقات فضلا عن ان يدخل مكة وهو غير محرم من اراد الحج والعمرة لابد من الافراط. اما من لم يقصد الحج ولا العمرة ادخلوا مكة كدخوله المدينة ولا - 00:24:56

هل الكفر يفكر بالجحود فقط؟ من ناحية من ناحية الاصطلاحية؟ ام ان هناك صورا اخرى للكفر يفسر بها كالاعراض والاستكبار والاباء

وغيرها ما هم هذا سؤال غير معرض؟ يعني نحن قسمنا الكفر الى خمسين كفر عميلاً كفر اعتقادياً - 00:25:13

فإذا هذا جواب مقدم سلفاً لما تقدمنا بهذا التقسيم وقلنا ان الكفر قد يكون كفراً عملياً وليس كفراً اعتقادياً فإذا ليس الكفر فقط يعني الجهود وإنما يعني أيضاً معنى آخر - 00:25:35

من ذلك ما جاء في في سؤال السائل فقد يكون كفر نعمة مثلاً يكفرن النعمة ويُكفرن العشية كما جاء في حديث البخاري عن النساء آآ اذا الكفر له عدة معانٍ حقيقة - 00:25:54

لكن فيما كان يتعلق ببِحْرَنَا السَّابِقُ الْكَفَرُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِتَارِكِ الصَّلَاةِ وَغَيْرِ الصَّلَاةِ اَمَا اَنْ يَكُونَ كَفَرٌ بِمَعْنَى الْجَحْشِ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ دِيْنَهُ. وَامَّا اَنْ يَكُونَ كَفَرٌ بِمَعْنَى اَنَّهُ عَمِلَ الْكَفَارَ فَلَا يَصْلِي فَهُذَا لَا يَكْفُرُ بِهِ وَانَّمَا يَفْسِرُ - 00:26:09

بالنسبة لِتَفْسِيرِ اسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِي سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَا هُوَ تَفْسِيرُ اسْمِ الْخَالِقِ وَالْبَارِيِّ وَالْفَرَقِ بَيْنَهُمَا وَادْكُرْ لَنَا اسْمَ كِتَابٍ يُشَرِّحُ الْاسْمَاءَ الْحَسَنَى عَلَى مَنْهَجِ السَّلْفِ الصَّالِحِ. يَتَبَعُ فِيهِ كَاتِبُهُ الْكِتَابُ وَالسَّنَةُ. لَا يَحْضُرُنِي اَلآنَ فَرْقُ بَيْنَ الْقَارِئِ - 00:26:27

لَكُنَّ الْاَمَامُ الْخَطَّابِيُّ لِهِ كِتَابٌ فِي تَفْسِيرِ الْاسْمَاءِ الْحَسَنَى وَلَا عَرَفْتُ الْمَطَبُوعَاتَ سَوَاهُمْ فَمِنْ شَاءَ رَجَعَ إِلَيْهِ اَنْ شَاءَ اللَّهُ نَاقِصُ الْاَوْجُوْبَا

كَفَاعِيَا الْحَقِّ وَالْقَاضِيِّ الْعَيْنِ مَقْدِمَاً عَنْ قَوْلِ الْكَفَايَا - 00:26:44

لَكُنَّ طَبِيعَا لَا اَحَدٌ يَفْهَمُ مِنْ جَوَابِيِّ هَذَا فَانَّ وَاجِبٌ عَلَيْهِ اَنْ يَتَعَلَّمَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَلَى قِرَاءَةِ سَبْأِ بْلِ الْعَشَرِ وَانَّمَا اَذَا قَرَأَ الْفَاتِحَةَ يَقْرَأُهَا كَمَا اَنْزَلْتَ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. اَذَا قَرَأَ قَلْهُ وَهُوَ اَحَدٌ اَنَا اَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ عَلَى اَقْلِ مِنْ سُورَةِ اَنْتِصَارٍ عَزِيزٍ - 00:27:05

اَذْنَ لَا بَدْ مِنْ اَنْ يَقْرَأُهَا عَلَى الْوِجْهِ الصَّحِيْحِ عِنْدِ اَهْلِ الْعِلْمِ فِي التَّلَاوَةِ اَمَا اَنْ يَنْشَفَ عَنْ ذَلِكَ بِمَا لَيْسَ بِفَرْضٍ عَيْنِي عَلَيْهِ فَهُذَا كَالَّذِي يَصْلِي فِي الدِّينِ وَالنَّاسِ اِيَامَ لَكُنَّهُ لَا يَوْجِدُ فَرَائِضَ فِي وَظَعِ النَّهَارِ - 00:27:36

هُلْ يَجُوزُ تَنْوِيْعُ الذَّكْرِ فِي رَكْعَةٍ اَوْ سَجْدَةٍ لَّا يَعْنِي عِدَّةُ اُورَاقٍ بَعْدَ صَبِيْغٍ. مَا فِي مَانِعٍ هُلْ وَرَدَ ذَلِكَ؟ لَا لَكُنَّ وَرَدَ اَنْ يَقُولَ كَذَا وَيَقُولَ كَذَا يَعْنِي جَمِيعَهَا فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ جَمِيعَهَا اَهْ اَنْ يَجْمِعُهَا جَمِيعاً - 00:27:54

وَاقُولُ سَبْحَانَ رَبِّي سُؤَالٌ مُسْجَلٌ؟ اَيْ نَعَمْ اَنَا مَا كَنْتُ هَكَذَا السُّؤَالُ. هُوَ هَذَا قَصْدُهُ لَكُنَّ لَعْلَهُ لَمْ يَرِدْ لَانَّهُ اَصْبَحَ نَتْيَاجَةً اَهْ. حِينَئِذٍ اَقُولُ الْجَوَابُ لَا مَا هِيَ بِسِ بَدْوِنِ مَيْتٍ - 00:28:22

هَذَا الْجَمِيعُ بِاسْارِهِ صَلَاةٌ قِيَامٌ التَّرَاوِيْحُ يَجُوزُ وَهَذَا اَنَا ذَكْرُتُهُ فِي الصَّلَاةِ اَمَا اَنَا صَلَاةً عَادِيَةً فَمَا فِي دَاعِيٍّ وَاللَّهُ يَعْنِي يَسْأَلُ اَذَا مَسَرَّعٌ فَرْجُ اَمْرَأَ هُلْ يَنْتَقِضُ وَضُوْءَهُ؟ وَبِالْعَكْسِ اَذَا كَانَ بِذَلِكَ هُوَ لَا - 00:28:46

ثَلَاثَةٌ اَذَا كَانَ الْلَّمْسُ اَوْ الْمَسْكُ بِغَيْرِ شَهْوَةٍ لَا فَبِتَلَاقِهَا حَدِيثُ شَغْلِ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ هُلْ تَمْكِنُ رُؤْيَا اللَّهِ فِي الْمَنَامِ يُقَالُ هَذَا وَاللَّهُ اَعْلَمُ قَالُوا هَذَا وَاللَّهُ اَعْلَمُ. بِالنَّسْبَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ. الرَّسُولُ رَاحَ - 00:29:11

مَا اَضَاعَ صَلَاتِنَا. يَعْنِي كَانَ مَثُلاً لَا يَصْلِي وَتَابَ إِلَى اللَّهِ وَصَارَ يَصْلِي كَانَ هَذَا عَلَيْهِ اَنْ يَصْلِي الصَّلَوَاتِ التِّي فَاتَتْهُ اَوْ يَتَرَكُ الصِّيَامَ الَّذِي فَاتَتْهُ؟ اَوْلَا عَلَيْهِ اَنْ يَتَوَبَ إِلَى اللَّهِ. اَوْلَا - 00:29:50

مَا قَالَ مِنْ اعْرَاضِهَا عَنِ الصَّلَاةِ فِي تَلْكَ الْاِيَامِ ثَانِيَا تَوْبَةً مَعْرُوفَ طَبِيعَا شَرُوطُهَا اَنْ يَوَاظِبَ عَلَى الصَّلَوَاتِ فِي اوقاتِهَا وَانْ يَكْثُرَ مِنَ النَّوَافِلِ لِيَعْوُضَ مَا فَاتَهُ مِنَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ بِسَبَبِ تَضِيِّعِ الصَّلَاةِ فِي الْاِيَامِ - 00:30:07

غَيْرُهُ؟ شَيْخِي بِالنَّسْبَةِ لِلْحَدِيثِ الْاَوَّلِ. رَأَيَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيَ رَبِّهِ فِي الْمَنَامِ. مَا تَفْسِيرُهُ؟ قِرَاءَتُهُ تَفْسِيرًا لَا يَكْفُرُ اِيْ نَعَمْ هُلْ يَحْقِيقُ لِلْطَّالِبِ الْمُسْلِمِ الَّذِي خَرَجَ طَلَبًا لِلْعِلْمِ فِي بَلَادِ الْكُفَّارِ اَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ نَصَارَى؟ وَفِي نَفْسِهِ بِيَانٍ وَبِيَانٍ - 00:30:29

تَبَيَّنَتْ وَتَأَكِيدَتْ عَلَى اَنْ يَتَرَكُهَا وَيَطْلُقُهَا بَعْدَ فَتَرَةٍ مُعِيْنَةٍ مُحَدَّدَةٍ دُونَ الْاِتْفَاقِ مَعَهَا مُسْبِقاً عَلَى ذَلِكَ وَلَكُنَّ الْاَمْرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ لَمَّا خَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْفَتَنَةِ اَوْلَا لَا نَنْصُحَ - 00:30:50

شَابَا اَنْ يَتَزَوَّجَ كَتَابِيَّةَ الْيَوْمِ وَالسَّبِبُ فِي ذَلِكَ هُوَ اَنْ كَثِيرًا مِنَ الشَّيَابِ الْمُسْلِمِ حِينَمَا يَتَزَوَّجُونَ بِمُسْلِمَاتٍ حِيَاتِهِمْ وَتَسْوِي بِسَبَبِ سَوَءِ اَخْلَاقِ الْبَنْتِ الْمُسْلِمَةِ وَقَدْ يَنْضُمُ إِلَيْهِمْ ذَلِكَ سَوَءَ اَخْلَاقِ اَهْلِهِمْ. مِنْ اَمْهَا وَابِيهَا وَاخِيهَا وَاخْوَاتِهَا وَالى اَخْرَ ذَلِكَ - 00:31:09

فَمَاذا يَقُولُ الْمُسْلِمُ اَذَا تَزَوَّجَ بِنَصَارَى اَخْلَاقَهَا وَعَادَاتِهَا وَغَيْرَتِهَا وَنَحْوَ ذَلِكَ وَنَخْوَتِهَا تَخْلُفُ اَنْ كَانَ لَغِيَّرَةً وَنَخْوَةً لَهَا ذَكْرٌ عِنْدَهُمْ وَتَخْلُفُ تَمَامًا عَمَّا عَنْدَنَا نَحْنُ مَعْشِرُ الْمُسْلِمِينَ لَذَلِكَ لَا نَنْصُحَ - 00:32:02

بمثل هذا الزواج وان كان قرآن طريق لذلك في اباحة ذلك ولكن انما اباح الله للمسلم ان يتزوج الكتابية في حالة كون المسلمين اعزاء اقوياء في دينهم في اخلاقهم في دنياهم. تخشى رغبتهم الدول - 00:32:27

ولذلك المسألة تختلف من زمن الى زمن في زمن الاول كان المسلمين يجاهدون الكفار ويستأصلون المئات منهم ويسترقونهم ويستبعدونهم فيكون استعبادهم ايام سبب سعادتهم في دنياهم وآخرتهم سبق سعادة المستأسيين والمسترقين - 00:32:59
والمستعبدين يصبحون سعداء بالدنيا والآخرة وذلك لأن اسيادهم المسلمين كانوا يعاملونهم وعمل لا معاملة لا يجدونها في بلادهم بعضهم مع بعض وهم احرار بسبب التعليمات التي كان الرسول عليه السلام آياً يوجهها إلى اصحابه من ذلك قوله عليه السلام اطعموهم - 00:33:30

اتأكلون والبسوهم مما تلبسون. إلى آخر ما هنالك من احاديث كثيرة الان سواها وقد اشار الرسول عليه السلام إلى هذه الحقيقة التي وقعت فيما بعد في قوله في الحديث الصحيح - 00:34:02

ان ربك ليعجب من اقوام يجرون إلى الجنة في السلالس ان ربك ليعجب من اقوام اي من النصارى من الكفار يجرون إلى الاسلام الذي يؤدي بهم إلى الجنة في السلالس - 00:34:19

اليوم القضية معكوسة تماما القوة والعزّة للمسلمين ذهبت حيث استدلوا من اذل الناس كما هو باق مع الاسف الشديد فاذا فرضنا ان شابا تزوج بنصرانية وجاء بها إلى هنا فستبقى هذه النصرانية في الغالب - 00:34:38

على دينها وعلى تبرجها وسوف لا اه وسوف لا يجرفها التيار الاسلامي كما كان يدرك الاسرى فيتبعه بطابع الاسلام لأن هذا المجتمع هو من حيث اسم اسلامي لكن من حيث واقعه ليس كذلك. فالنعرض - 00:35:01

موجود مثلا في البيوت الاسلامية اليوم الا ما شاء الله منها التعبيري الموجود في اوروبا وربما يكون افسد من ذلك فاذا هذه الزوجة النصرانية حينما يأتي بها سوف لا تجد الجو الذي يجر - 00:35:30

ويسحبها إلى الاسلام سهبة يسحبوا منه. نعم؟ يسحبوا مني. او اه كما قلت قد يكون العكس هذا اولا ثانيا ان تزوج من هؤلاء الشباب زوجة فليس هو بحاجة إلى ان ينوي تلك النية - 00:35:47

وهي انه سيبقى مثلا في الدراسة هناك اربع سنوات فهو ليحصل نفسه وليمعنها من ان تقع في الزنا يتزوج نصرانية من هناك ويجلس في نفسه ان يطلقها اذا ما عزم على الرجوع إلى بلد - 00:36:07

نقول له هذه النية اولا لا تشرع لأن نكاح المتعة وان كان صورته لاشتراط اللفظي بين المتناكحبين الرجل والمرأة وهذا طبعا نسخ إلى يوم القيمة حرم إلى يوم القيمة القاعدة الاسلامية التي يتضمنها الحديث المشهور. انما الاعمال بالنيات - 00:36:30

وانما لكل ما نوي تحول بين المسلم وبين ان يتزوج امرأة وهو ينوي ان يطلقها بعد اربع سنوات هذا لو كان في هذه الناحية فائدة له او في ضرورة تضطر إليها - 00:37:01

لكن حقيقة لا ضرورة بهذا الشاب اذا ما رأى نفسه بحاجة تزوج بنصرانية ان ينوي هذه النية السيئة لانه هو لماذا ينوي هذه النية وهو قد اعطاه الشرع سلفا جواز التطبيق - 00:37:22

حينما يشاء الرجل هذا من ناحية اخرى هذه النية اذا نواها وكان لها تأثير شرعاً معنى ذلك انه ملزم بعد اربع سنوات انه يطلقها اذا لماذا هو نوي هذه النية - 00:37:46

يعني هذه النية اما ان يكون لها تأثير اواما ان لا يكون لها تأثير نحن نعتقد ان لا تأثير لها فان كان هو معنى في ذلك فلماذا ينوي هذه النية؟ ما دام ليس لها تأثير - 00:38:05

وان كان لها تأثير كما نظن لمثل هذا السؤال فحينئذ لماذا يقييد نفسه باللغال اليه له حرية تطبيق اذا ما بدا له بعد سنة؟ مش بعد اربع سنوات. يعني قد يتزوج الرجل هذه الفتاة النصرانية - 00:38:18

ويجدها فتاة لا ترد يد لباس نسأل الله العافية. بالمعنى الحقيقي وليس المعنى المجازي فحين اذ ان كان عنده غيرة اسلامية سيضطر الى تطبيقها قبل مضي المثل التي فرضها على نفسه. اذا - 00:38:38

لا فائدة لا شرعا ولا وضعا ان ينوي الشاب هذا هذه النية. وانما يتزوج هذه الفتاة وهو عارف انه الشرع يبيح له ان يطلقها اذا وجد النص على الشرعية او الاجتماعية ليطلقها - 00:38:56

وقد يتمتع بها الاربع سنوات هذا يقع وقع بظهوره وان كان هذا نادر فيجدها احسن من كثير من للزوجات المسلمات فحينئذ لماذا ربط نفسه سلفا؟ بعد اربع سنوات يطلقها لا يفك نفسه من هذا الخير او لا يقيد نفسه بهذا الخيل. فاذا انتهت دراسته نظر في علاقته مع هذه المرأة - 00:39:15

وصالح ان تعود معه الى بلاد الاسلام فحينئذ يعود بها لان ذلك فقير لا والله هذى ما تصلح هناك في سبب او اكثر من سبب نطلاقها وانه ليس الزواج كالزواج موجود عند النصارى - 00:39:45

لا الصلاة مرتان فامساك معروف او تسريب اجسام فاذا الامر كذلك فاي شاب ننصحه ان لا يتزوج من كتابية فان ابى الا ان يتزوج تأتي النصيحة الثانية لا يقيد نفسه بانه يطلقها بعد ما تنتهي السنوات الدراسية. لان له - 00:40:01

فليطلقها متى شاء فقد يعدل التطبيب وقد يبطل التطبيب وقد لا يطلق مطلقا والسلام عليكم ورحمة طب نعطيهم خبر اول؟ يلا بس ارجو ان تسأله هل من الضروري يوم الجمعة اذا اغتنس الانسان ان يتوضأ حتى يصلى - 00:40:22

اذا ما انتقد غسله لا ليس من الضروري والسلام عليكم لا الله الا الله بالنسبة لتعليق بعض الصور مثل المسجد الاقصى المسجد الصخرة يعني في البيوت يجوز اما اذا كان مقصود من السؤال - 00:40:42

ان لها حق الصور التي لا ارزاق لكن اللي كان مبسوط ونقول ان هذا مما يترك انا بدون ارواح طبعا لانه من باب الزينة قال له ايه؟ يعني لا يحضر الاسلام على استعمال هذه الامر - 00:41:15

لخص اذا كان المعلم شيء معلم يتضمن شيئا لا يقره الشرع وهنا عندك نقطة مهمة جدا بمعنى مسجد الصخرة هي الصخرة من الخطأ ان يعتقد فيها قداسة معينة او او فضل معين بالعكس هذا خطأ - 00:41:50

يعني لا يضر الاسلام. فحينما توضع صوت جيد في مكان يشعر ويوحي بان هذا الواقع يؤيد هذا الذي وضع صورته في ذلك هاي بالنسبة للصخرة لما بنترك الصخرة الى مسجد الرسول عليه السلام - 00:42:24

علقنا هالصورة نفس الشيء اللي صار نداء بناء المسجد على هذه الصورة غير مشروع فانت تعليقك يوحي او يسعد لانك تقر مثل هذا الامر القائم في هذه السورة. نعم هكذا فينبغي الاستعداد عن هذه الصلاة. ثم في شيء اخر ان هذه الصور - 00:42:58

طالع صورة حوالي اربع خمس كنائس بنفس الصورة واحيانا لا الموجود الان في الاسواق. هذا امر اخر. طب هذا بجوز السادس؟ الله يهديه وبعد فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الشيخ خير الجزاء - 00:43:27

وان ينفع الجميع بما سمعوا والى لقاء مع الشريط التالي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايه الاخوة انتهت مادة هذا الشريط وانه بقي في الشريط متسع فيسرنا اكماله بهذه المادة - 00:43:48

اما بعد فهذه قواعد يحتاج اليها شباب المسلم بمنهاد اهل السنة والجماعة كاملة لكل ما يتعلق طريقتهم في العقيدة والعمل اه نقرأها ما تيسر منها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح - 00:44:14

سلمه الله ليعلق عليها القاعدة الاولى ان الدين مبني على اصولين عظيمين واول الاخلاص في قوله تعالى ومن احسنوا ديننا من اسلم وجهه لله وهو محسن وقوله وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. وقوله قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين - 00:44:49

لقوله صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات. رواه البخاري ومسلم. الثاني متابعة النبي الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:45:20

بعد فان الخلاف موجود بين الناس بالقديم بمذاهب مختلفة كما قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر انه قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - 00:45:44

وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البيانات قال سبحانه وتعالى وما كان الناس الا امة واحدة فالخلاف حصل من

قديم بين البشر ولكن من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:46:35

لأنه أرسل الرسول وانزل الكتب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه المنهاج الموصل إلى الله جل وعلا الصراط المستقيم واحد. لا اختلاف فيه وإن هذا صراط مسنيقاً فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وأما المذاهب - 00:47:00

أرى المنهاج فهي كثيرة التي هي من وضع البشر من أراء البشر كثيرة ليس لها عدد لأن كل فرد أو كل طائفة يحدث لها طريقة ولها منهاجاً تبعه ولكن الطريق واحد إلى الله جل وعلا. هو طريق الرسول. من أولهم إلى آخرهم - 00:47:29

طريق الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين الشهداء الصالحين أسن أولئك رفيقاً قال تعالى أهداينا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المفضوب عليهم ولا الضالين وهذا وهذا الطريق وهذا الصراط يحتاج إلى بيان - 00:48:06

وتوضيح للناس لئلا تلتبس عليهم الطرق والمناهج والمذاهب والآقوال والآراء فلا بد من بيان الطريق الصحيح والمناهج المستقيم حتى يسير عليه من أراد الله له الهدى الناس في كل زمان بحاجة - 00:48:37

إلى بيان هذا الطريق الموصل إلى الله جل وعلا وهذا الطريق أو هذا المنهاج الرباني أصله وقاعدته امران الأخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم اتصف بهاتين الصفتين ديا - 00:49:02

كان مخلصاً لله في عبادته واقواله وافعاله ونياته ومقاصده وكان متبعاً للرسول صلى الله عليه وسلم في سلوكه ومنهجه وعبادته قد سار على هذا الصراط المستقيم يدل على هذا آيات وأحاديث - 00:49:34

من الآيات قوله تعالى بل من أسلم وجهه لله وهو محسن. فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قوله تعالى بل هذا رد على اليهود والنصارى الذين قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى - 00:50:01

إه لفوا نفوا أن يدخل الجنة إلا من كان يهودياً أو نصراوياً. فرد الله عليهم بقوله بل أي هذا رد لحصرهم ونفيهم يدخلها من أسلم وجهه لله وهو مسلم هذا هو الذي يدخل الجنة - 00:50:28

اما من كان على غير ذلك فانه لا يدخل الجنة. وإن أدعى أنه يدخلها أو أدعى أنها أنه لا يدخلها إلا هو أسلم وجهه يعني أخلص لله والوجه المراد به هنا الأخلاص - 00:50:56

الأخلاص لله عز وجل ومعنى وجهه قصده ونيته. أخلص وجهه أي أخلص قصده ونيته وتوجهه واتجاهه إلى الله هذا الشرط الأول. الشرط الثاني وهو محسن أي متبع للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:17

لأنه ما كل من عمل عملاً حتى ولو أخلص فيه. ما لم يكن موافقاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يقبل بل عند الله سبحانه تعالى بل لا بد أن يكون متبعاً للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:51:44

أثنين وهذا أيضاً في الشيطان. قوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله. هذا دليل على أن الدين بالامر والشرع لا بالرأي لا بالرأي الذي يحدثه الناس أو يختارونه من أنفسهم الدين بالامر - 00:52:09

وهو أمر الله سبحانه وتعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. فكل عبادة لم يأمر بها الله جل وعلا ولم يأمر بها رسوله صلى الله عليه وسلم فانها باطلة. لأنها بدعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل - 00:52:39

عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد. ويقول وكل بدعة ضالة مخلصين له الدين هذا الشرط الثاني وهو الأخلاص بان لا يكون في نيته وقصده واتجاهه أحد غير الله سبحانه وتعالى - 00:52:59

بل يكون قصده خالصاً لله فان كان في قصده شيء لغير الله فان عمله مردود ولو كان موافقاً لسنة ولو كان متبعاً في عمله لما جاء الشرع فلو صلى الصلاة لا شك أنها من صميم الدين لكن لو صلى وهو يريد الرياء والسمعة - 00:53:25

أو تصدق وهو يريد المدح والثناء من الناس أو قاتاً يمدح بالشجاعة هذه أمور مشروعة وجاءت بها الشريعة لكن لما كان قصده فيه شرك لغير الله عز وجل كان عمله باطلأ وكان من أهل النار. فلا بد أن هذه القاعدة الاولى - 00:53:56

التي يجب السير عليها وهي الأخلاص لله عز وجل والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى العبرة ليست بصورة العمل - 00:54:26

وانما العبرة بمقصد فاعله فان كان قصده خالصا لله عز وجل مع صلاح العمل ومطابقته للسنة فهذا هو العمل النافع. اما من كان له قصد غير الله سبحانه وتعالى فان عمله لا يكون صالح ولا مقبولا ولهذا قال فمن كانت هجرته - [00:54:54](#)

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله يعني من كانت هجرته الهجرة من افضل الاعمال وهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد التوحيد وبلد الاسلام. الناس ينتقلون من بلد الشرك الى بلد الاسلام. ولكن يختلفون في مقاصدهم. فمن فمن انتقل - [00:55:25](#) فرارا بدينه وقصد اوجه الله عز وجل فهجرته هجرته صحيحة. ومقولة عند الله عز وجل. اما من هاجر من اجل الدنيا من اجل الحصول على الثروة والمال. فهو وان كانت صورته انه مهاجر الى الله ورسوله فانه - [00:55:53](#)

هجرته الى ما هاجر اليه تاجر. هذا تاجر او هاجر ليتزوج امرأة فهذا هجرته الى ما هاجرین الى المرأة هجرته الى المرأة. وان كان انتقل هو انتقل مع المهاجرين ولكن لما كانت نيته لغير الله عز وجل صارت هجرته الى ما هاجر - [00:56:16](#) واليک فلا يكون مهاجرا الى الله ورسوله وانما يكون مهاجرا الى ما قصد ولو ادعى او تظاهر انه مهاجر الى الله ورسوله لأن الله يعلم المقاصد والنيات. وهو الذي على الاعمال فيجازي كلا بما يعلم من قلبه من اخلاص او شرك - [00:56:47](#)

نعم القاعدة الثانية متابعة النبي صلى الله عليه واله وسلم بان يكون العمل موافقا لما شرعه صلى الله عليه واله وسلم. لقوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوها وكم ايكم احسن عملا؟ قال الفضيل بن عياض احسن عملا اخلصه واصوبه. قيل ما اخلصه واصوبه قال الخالص ما كان لله - [00:57:14](#)

صواب ما كان على السنة. وقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله. فقوله صلى الله عليه واله وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. رواه مسلم - [00:57:44](#) وهذا من كلام خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:58:00](#)